**ADVANCE SOCIAL SCIENCE ARCHIVE JOURNAL**
Available Online: https://assajournal.com
Vol. 04 No. 02. October-December 2025.Page# 3228-3242
Print ISSN: 3006-2497 Online ISSN: 3006-2500
Platform & Workflow by: Open Journal Systems
https://doi.org/10.5281/zenodo.18113379

# Ibn Atiyyah's Singularities (*Tafarrudat*) in Weakening Opinions in his Tafsir *Al-Muharrar Al-Wajiz*

تفردات ابن عطية – رحمه الله – في تضعيف الأقوال في تفسيره المحرر الوجيز

**Umm e Kulsoom**
M.phil Scholar, of tafseer and Quranic science, International Islamic university, Islamabad
Email :kulsoomu022@gmail.com
**Dr Amtul Aziz**
Assistant professor, Tafseer and Quranic Science, Islamic Studies, International Islamic University Islamabad
Email :amtul.aziz@iiu.edu.pk
**Sadheer Khan (Mufti Muhammad Hassan)**
Phd Scholar, International Islamic University Malaysia (ISTAC-IIUM)
Email: mh417884@gmail.com

**Abstract**
This research investigates the critical methodology of the Andalusian scholar Imam Ibn Atiyyah (d. 541 AH) in his renowned Quranic exegesis, Al-Muharrar Al-Wajiz. The paper focuses specifically on "Tafarrudat"—instances where Ibn Atiyyah stood alone in classifying certain exegetical opinions as "weak" when other scholars did not. The study is divided into two main parts. It provides a biography of Ibn Atiyyah, his scholarly upbringing in Granada, and an overview of his Tafsir. It highlights his methodology of combining traditional narration (Ma'thur) with linguistic analysis, his rejection of baseless Israelite narratives (Isra'iliyyat), and his commitment to the Ash'ari creed and Maliki jurisprudence. The paper analyzes specific examples from Surah Al-Fath and Surah Al-Hujurat where Ibn Atiyyah weakened specific interpretations. In Surah Al-Fath, he rejected the view that verse 22 referred to Romans or Persians, arguing based on context that it referred to the Quraysh. In Surah Al-Hujurat, he critiqued specific linguistic derivations of the word "Qawm." The research concludes that Ibn Atiyyah's unique instances of weakening opinions were not arbitrary but were grounded in strong linguistic evidence, Arabic grammar, and the context of the verses. His approach demonstrates a high level of critical thinking and independence in Quranic interpretation.

**Keywords:** Ibn Atiyyah, Al-Muharrar Al-Wajiz, Tafarrudat, Surah Al-Hujurat, Surah Al-Fath

**بسم الله الرحمن الرحيم**

**المقدمة:**

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب و لم يجعله عوجا، والصلاة والسلام على من أرسل إلى الخلق بشيرا ونذيرا، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه وسلك على دربه ليلا ونهارا، أما بعد:

إن القرآن الكريم كلام الله المنزّل على خير خلقه – صلى الله عليه وآله وسلم – ، لايدخل إليه الباطل، وهو كتاب هداية ونور وشفاء، وقد تكفّل الله بحفظه، وسهّل فهمه، وخلق له رجالا أفنوا أعمارهم في خدمته، وتفسيره، وبين معانيه، كل أحد اعتنى حسب وسعه ورغبته، حتى امتلأت المكتبة الإسلامية بتفاسير كثيرة وكتب نافعة في علوم القرآن.ومن أبرز هذه الكتب تفسير الإمام ابن عطية – رحمه الله – المعروف ب" المحرر الوجيز"، وهو من التفاسير المهمة التي اعتنت بتميز الصحيح من الضعيف، بخلاف كثير من التفاسير التي جمعت بين الأقوال الصحيحة والضعيفة دون بيان تفريق بينهما.

ونظراً لقيمة هذا التفسير، فقد قام قسم التفسير وعلوم القرآن بالجامعة الإسلامية العالمية بإسلام آباد، بإعداد مشروع عظيم عن هذا التفسير باسم "الأقوال التي ضعّفها الإمام ابن عطية – رحمه الله – في تفسيره المحرر الوجيز"، ونوقشت الرسائل، وهذا المشروع على الأقوال التي ضعفها الإمام ابن عطية – رحمه الله –، والمفسرون بعضهم اتفقوه على تضعيفها وبعضهم اختلفوه ، وقد تبين من خلال هذا المشروع بعض الأقوال التي ضعفها الإمام ابن عطية – رحمه الله – و لم يضعفها أحد من المفسرين، و لم يوافق معه في تضعيفها، وبعض الأقوال الضعيفة أحيانا لم يذكر أحد من المفسرين في تفاسيرهم، وفي هذه المقالة نحاول دراسة التفردات أعني انفرد الإمام ابن عطية – رحمه الله – في تضعيفها، ماهي قواعد التضعيف عند الإمام ابن عطية – رحمه الله – في هذه التفردات؟ هل هذه التفردات موافقة للقواعد التي اعتمدها جمهور العلماء في التفسير؟ وكيف يضعف في التفردات بألفاظ صريح أم غير صريح؟ وفي هذه التفردات هو على الصواب أو على غير الصواب؟

**المطلب الأول: نبذة مختصرة عن حياة المفسر الإمام ابن عطية – رحمه الله –**

**أولا: اسمه، ونسبه، وكنيته:**

هو الإمام القاضي الفقيه الحافظ أبو محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن غالب بن تمام بن عبد الرؤوف بن عبد الله بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي[1]، ولد الإمام ابن عطية –رحمه الله– في مدينة "غرناطة" سنة إحدى ثمانين وأربع مائة(481ه)[2].

**ثانيا: نشأته العلمية:**

كانت نشأته علمية بكل معاني هذه الكلمة، فقد وُلد وتربى في بيت علم وفضل، ولقد كانت أسرته أسرة عربية كريمة، جمعت نشأة بين أصلين من أصول التفوّق، هما: الأصل، وكرامة العلم.

وكان أبوه غالب – رحمه الله – ، من أكبر علماء غرناطة، وأجداده مشهورون بالعلم والفضل، لا شك أن هذا تأثير في توجيه القاضي في حياته العلمية، والتطلع إلى معالي الأمور.

---

[1]اختلف المؤرخون في سلسلة نسبه، ولعل السبب في هذا الاختلاف، بأن بعضهم يميل إلى الاختصار وبعضهم يميل إلى الإطالة.

انظر الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (المتوفى: 578 هـ) ، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني ، الناشر: مكتبة الخانجي ، الطبعة: الثانية، 1374 هـ - 1955 م، ص:367.

- بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي، (المتوفى: 599هـ)، الناشر: دار الكاتب العربي – القاهرة، عام النشر: 1967 م، ص:389.

[2]بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص:389، والصلة، ص: 367.

وقد ابتدأ أبو محمد – رحمه الله – بطلب العلم على يد علماء غرناطة، منهم والده، الذي قرء عليه كتب التفسير، والقراءات، والحديث، والفقه، والغة، والنحو، والأدب والتاريخ، وعلم الاعتقاد، واستمرت هذه الرعاية إلى الوقت الذي ألّف فيه القاضي أبو محمد ابن عطية – رحمه الله – (المحرر الوجيز)، وكان والده يُعتبر اللبنة الأولى في تلقيه للعلوم والمعارف، ووالده ربما أيقظه في الليلة مرتين، ويقول: له "قم يا بني اكتب كذا وكذا من تفسيرك"[3].

**ثالثا: رحلاته العلمية:**

لقد كان الإمام ابن عطية – رحمه الله – نابغة بمقايس النبوغ في عصره، لأنه أحاط بكل العلوم المعروفة في عصره، وكان على جانب كبير من الثقافة والتنوع المعرفي والعلمي، وإن ذلك لهو أصدق دليل على إمامة هذا العالم الكبير و أمانته، وعلى وعيه وفهمه، وكان الإمام ابن عطية – رحمه الله – متعدد الثقافات واسع المعرفة برع في علوم كثيرة منها: التفسير والقراءات والحديث والفقه واللغة والأدب ولديه اطلاع على كثير من الآثار الواردة في التفسير، وآراء كثير من العلماء المفسرين الآيات، فوُصف بأنه الإمام الكبير وقدوة المفسرين[4]؛ لهذا السبب كان له في سبيل العلم رحلات مختلفة وأسفار متعددة ولقاء الشيوخ كثيرة والسؤال عن الإجازة.[5]

وولي قضاء المرية في سنة تسع وعشرين وخمس مائة (529ه)[6]، وكان يكثر الغزوات في جيوش الملثمين[7].

**رابعا: مذهبه:**

كان الإمام ابن عطية – رحمه الله – أشعري في العقيدة، ومالكي في الفقه، وهذا بطبيعة المنطقة؛ حيث أن جل علماء المغرب والأندلس كانوا على عقيدة الأشاعرة ومذهب المالك، وكذلك نلمس هذا في تفسيره آيات الأسماء والصفات، وآيات الأحكام في تفسيره، وهو يستفيد من أكثر كتب مذهب المالكي.

**خامسا: ثناء العلماء عليه:**

اشتهر الإمام ابن عطية – رحمه الله – في الناس بمكانة علمية عالية، وأثنى عليه كثير من العلماء، وهذه بعض أقوالهم:

قال محمد ابن شاكر الكتبي – رحمه الله –: و"كان فقيهاً عارفاً بالأحكام والحديث والتفسير، بارعاً في الأدب، ذا ضبط وتقييد وتجويد وذهن سيال، ولو لم يكن له إلا التفسير لكفى"[8].

قال الإمام الذهبي – رحمه الله –: "وكان إماما في الفقه، وفي التفسير وفي العربية، قوي المشاركة، ذكيا، فطنا، مدركا من أوعية العلم"[9].

---

[3]بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص: 441.

[4]طبقات المفسرين العشرين، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، المحقق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة وهبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1396عدد الأجزاء: 1، ص: 61.

[5] فهرسة ابن عطية لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطيةالأندلسي المحاربي (المتوفى: 542هـ)، المحقق: محمد أبو الأجفان/ محمد الزاهي، الناشر: دار الغرب الاسلامي - بيروت/ لبنان، الطبعة: الثانية، 1983، عدد الأجزاء: 1، ص: 112، 119.121، 129، 137.

[6]سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، الناشر: دار الحديث- القاهرة، الطبعة: 1427هـ-2006م، عدد الأجزاء: 18، ج: 14، ص: 402.

[7]معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، لابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت ٦٥٨هـ)، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م، ص: 264.

[8]فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (المتوفى: 764هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، الجزء: 1 – 1973، الجزء: 2، 3، 4- 1974، عدد الأجزاء: 4، ج: 2ص: 256.

[9]سير أعلام النبلاء، ج: 19، ص: 588.

قال ابن فرحون – رحمه الله – : "فقيها عالما بالتفسير والأحكام والحديث والفقه والنحو واللغة والأدب، مقيدا حسن التقييد، له نظم ونثر، ولي القضاء بمدينة المرية، وكان غاية في الدهاء والذكاء والتهمم بالعلم، سري الهمة في اقتناء الكتب، ولما ولي توخى الحق وعدل في الحكم، وأعز الخطة"[10].

**سادسا: مؤلفاته:**

خلّف أبو محمد الإمام ابن عطية – رحمه الله – تراثا علميا، دل ذلك على مكانة العلمية، ووسعة إطلاعه للعلوم المختلفة، الذي رأيته أو قرأت عنه من مؤلفاته هو ما يلي:

1-تفسيره المسمى (المحرر الوجيز) [11].

2- فهرس ابن عطية[12].

**سابعا: وفاته:**

توفي الإمام ابن عطية – رحمه الله – في مدينة (لورقة) في رمضان سنة(541ه)[13].

**المطلب الثاني:التعريف بتفسير( المحرر الوجيز )**

**أولا: اسم الكتاب:**

"المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز".

طبع تفسير ابن عطية بعنوان" المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز"، وهذا الاسم مشهور ومعروف بين أصحاب الدراسات القرآنية، وبين الناس معروف باسم " تفسير ابن عطية"، لكن لم نجد نصا على هذين الاسمين عند الإمام ابن عطية – رحمه الله – إلا قوله في مقدمة تفسيره "وقصدت فيه أن يكون جامعا وجيزا محررا"[14].

ويرى أ.الدكتور عبد الوهاب فائد – رحمه الله – مع جميع من المؤرخين، أن تفسير ابن عطية لم يعرف باسم "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز" إلى القرن الحادي عشر، لم يضع ابن عطية – رحمه الله – لتفسيره اسما خاصا به، وأما من أطلق عليه اسمه المعروف الآن وهو "المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز"، فهو حاجي خليفة – رحمه الله – الذي أطلق عليه، لعله أخذ هذا الاسم " المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز" الذي اشتهر به اليوم من قول ابن عطية – رحمه الله – الذي سبق، ومن ثم نستطيع أن نقول إن هذا الاسم لم يكن من وضع ابن عطية – رحمه الله – [15].

---

[10]الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لإبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (المتوفى: 799هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، الناشر: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، عدد الأجزاء: 2، ج:2، ص: 57.

[11]سيأتي ذكره بالتفصيل إن شاء الله.

[12]ذكر الإمام ابن عطية–رحمه الله–في هذا الكتاب ثلاثين شيوخا، وفي بدايته ذكر أباه وقال: "هذه تسمية من لقيته من الشيوخ حملة العلم وذكر ما رويته عنهم ومن أجازني، منهم أبي رضي الله عنه الفقيه أبو بكر غالب بن عبد الرحمن – رحمه الله – (فهرس ابن عطية، ص: 59)، وفي نهايته، الفقيه الشيخ الفاضل أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصقلي – رحمه الل ه– وقال: "هذا ذكر من لقيته من الشيوخ الذين رويت عنهم (فهرس ابن عطية، ص: 142).

[13] الوافي بالوفيات، بصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: 764هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر:1420هـ– 2000م، عدد الأجزاء: 29، ج:18، ص:41.

[14] المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: 542هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى – 1422 هـ، ج: 1، ص: 34.

[15]منهج ابن عطية في تفسير القرآن الكريم، للدكتور عبد الوهاب الفايد، ص: 82.

**ثانيا: سبب التأليف:**

ألف الإمام ابن عطية – رحمه الله – التفسير الشهير"المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز"، وهو يعد من أشهر كتب التفسير بالمأثور، كتب ابن عطية – رحمه الله – هذا التفسير هو خدمة كتاب الله –عزوجل –وتقرب إلى الله – تعالى – كما قال في مقدمة تفسيره[16].

**ثالثا: تاريخ التأليف:**

لم يتضح لنا التاريخ بالجزم أي متى بدأ الإمام ابن عطية – رحمه الله – بتأليف تفسيره، لكن يمكن أن نقول نظرا لبعض القرائن أنه بدأ كتابة تفسيره في وقت مبكّر من شبابه، تدل على ذلك العبارة " كان والده – رحمه الله – في الليلة مرتين يقول له: "قم يا بني اكتب كذا وكذا في موضع كذا من تفسيرك"[17]، توفي أبوه سنة 518ه، ووقت وفاته يبلغ الإمام ابن عطية – رحمه الله – من عمره ستة وثلاثين سنة ، وكان قد بدأ كتابة التفسير بزمن قبل وفات والده، مما يدل على أنه بدأ في شبابه حوالي سن الخامس والعشرين، ومكث في تأليفه مدة طويلة، ولقي كثيرا من المتاعب والمشاكل ، ولا يُدرى متى انتهى على وجه معين لكن دلت هذه العبارة على أنه قد بقى مدة طويلة في تصنيفه.

**رابعا: طبعات تفسيره:**

طُبع تفسير ابن عطية عدة طبعات، وفيما يأتي بيان هذه الطبعات مرتبة حسب الترتيب الزمني:

1–طبعة المجلس العلمي بفاس في المغرب، سنة (1395ه–1975)م، في (15) مجلدات.

2–طبعة وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، بدولة قطر، الطبعة الأولى سنة (1398ه–1977)م، تحقيق: عبد الله بن إبراهيم الأنصاري، والسيد عبد العال السيد إبراهيم، في (15) مجلدات.

3–طبعة دار الكتب العلمية، بيروت–لبنان، تحقيق: عبد السلام غبد الشافي محمد، ستة(1413ه–1993)م، في (6) مجلدات.

4–طبعة دار ابن حزم، بيروت–لبنان، سنة (1423ه–2002)م، مجلد واحد.

5–طبعة وزارت الأوقاف والشؤون الإسلامية، بدولة قطر، الطبعة الثانية، سنة(1428ه–2007)م في (8) مجلدات، تحقيق: الرحالة الفاروق، وعبد الله بن إبراهيم الأنصاري، والسيد عبد العال السيد إبراهيم، ومحمد شافي.

6–طبعة المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية في مصر، تحقيق: أحمد صادق الملاح، وهي من أول التفسير إلى الآية 93 من سورة آل عمران، سنة(1431ه–2010) في مجلدين.

7–طبعة وزارة الأقاف وشؤون الإسلامية،بدولة قطر، الطبعة الثالثة، سنة (1436ه–2015)م في (10) مجلدات، تحقيق: مجموعة من الباحثين بإشراف إدارة الشؤون الإسلامية.

8–طبعة دار الفكر العربي، ودار الكتاب الإسامي، بالقاهرة، في (15) مجلدات، تحقيق وتعليق: عبد الله ابن إبراهيم الأنصاري، والسيد عبد العال السيد إبراهيم، ويبدو أن هذه الطبعة صورة من الطبعة القطرية الثانية[18].

**خامسا: مصادر الإمام ابن عطية – رحمه الله – في تفسيره "المحرر الوجيز" :**

**1–مصادره من كتب التفسير:**

ومن أهم التفسير التي تأثر بها الإمام ابن عطية – رحمه الله – واستفاد منها:

جامع البيان في تفسير القرآن، وشفاء الصدور، والتحصيل لفوائد كتاب التفصيل الجامع لعلوم التنزيل، والهداية إلى بلوغ النهاية.

**2–مصادره من الكتب الحديثية:**

---

[16] المحرر الوجيز، ج: 1، ص: 34.

[17] بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، ص: 441.

[18] أخذ من وكيبيديا.https://ar.wikipedia.org/wiki .

السنة النبوية الشريفة هي تعتبر أصلا من أصول التشريع الإسلامي، وشارحة للقرآن مفصلة لمجمله، مقيدة لمطلقه، مخصصة لعامه، مبينة لمبهمه، ومظهرة لأسراره فكان الإمام ابن عطية – رحمه الله – يفسر من القرآن الكريم فإن لم يجد أخذ من السنة الصحيحة فكان من أهم مصادر التي استفاد منها في تفسيره:

الصحيح البخاري، والصحيح المسلم، وسنن أبي داود، وسنن الترمذي، سنن النسائي.

**3–مصادره من كتب القراءآت:**

المحتسب: لأبي الفتح عثمان بن جني النحوي – رحمه الله – ، والحجة في علل القراءات السبع: للحسن بن أحمد بن عبد الغفار ، التيسير: لعثمان بن سعيد.

**4–مصادره من كتب اللغة والنحو والمعاني:**

العين لأبي عبد الرحمن الخليل ، ومعاني القرآن للفراء، ومجاز القرآن لأبي عبيدة معمر بن المثنى ، والمقتضب لأبي العباس محمد بن يزيد ، وإصلاح المنطق لأبي يوسف يعقوب بن إسحاق ، والفصيح لأحمد بن يحيى ، والمجمل في اللغة لأبي الحسين ، والمخصص لعلي بن أحمد.

**5–مصادره في الفقه:**

الموطأ لإمام مالك ، والواضحة لعبد الملك بن حبين ، والمدونة: لإمام مالك، والمختصرلأبي محمد، والإشراف على مذهب أهل العلم لمحمد بن إبراهيم، والتفريع.

**سادسا: القيمة العلمية:**

يعد تفسير المحرر الوجيز من أشهر كتب التفسير بالمأثور؛ فهو جليل الفائدة عظيم النفع، وأجمع المفسرون و العلماء على أنه غاية في الصحة و الدقة، و نهاية في التنقيح والتحرير، كما ذكر ابن جزي – رحمه الله – في مقدمة تفسيره: "وأما ابن عطية فكتابه في التفسير أحسن التآليف وأعدلها. فإنه اطلع على تآليف من كان قبله فهذبها ولخصها. وهو مع ذلك حسن العبارة. مسدّد النظر، محافظ على السنة. ثم ختم علم القرآن"[19].وكذلك قال ابن خلدون – رحمه الله – في مقدمته: "فلما رجع الناس إلى التحقيق والتمحيص، وجاء أبو محمد بن عطية من المتأخرين بالمغرب فلخص تلك التفاسير كلها، وتحرى ما هو أقرب إلى الصحة منها، ووضع ذلك في كتاب متداول بين أهل المغرب والأندلس حسن المنحى. وتبعه القرطبي في تلك الطريقة على منهاج واحد في كتاب آخر مشهور بالمشرق"[20].

**سابعا: منهج الإمام ابن عطية – رحمه الله – في تفسيره:**

جمع في تفسيره بين المأثور والرأي، ويُعتبر تفسير "المحرر الوجيز" من كتب التفسير التي جمعت بين تفسير بالمأثور والرأي، فكان الإمام ابن عطية – رحمه الله – يفسر القرآن بالقرآن، والآحاديث الشريفة، وأقوال السلف الأمة من الصحابة والتابعين والأئمة المتقدمين.

وفي ذكر الأحاديث يحذف الأسانيد، وبغير تخريجها ونسبتها إلى المصادر، ويذكر اسم الصحابي والتابعي أحيانا، وأحيانا لم يذكر. ويتحرى الأصح من الأحاديث والأقوال؛ فإذا جآء الحديث في أي مسئلة، فيترك أقوالا وإن كان قول الصحابي كما ترك الأقوال في تفسير قوله – تعالى – : ﴿وَفِي عادٍ إِذْ أَرْسَلْنا عَلَيْهِمُ الرِّيحَ الْعَقِيمَ﴾[21]، قال الإمام ابن عطية

---

[19]التسهيل لعلوم التنزيل، لأبي القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (المتوفى: 741هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، الطبعة: الأولى - 1416 هـ ج: 1، ص: 20.

[20]العِبَر و ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، لعبد الرحمن بن بن خلدون (٧٣٢ – ٨٠٨ هـ)، ضبط المتن ووضع الحواشي والفهارس: أ. خليل شحادة، مراجعة: د. سهيل زكار، الناشر: دار الفكر، بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م، ج: 1، ص: 555.

[21]سورة الذاريات، آية: 41.

– رحمه الله – : "والعقيم التي لا بركة فيها ولا تلقح شجرا ولا تسوق مطرا. وقال سعيد بن المسيب – رحمه الله –: كانت ريح الجنوب.وروي عن علي بن أبي طالب – رضي الله عنه – أنه قال: كانت نكباء. وهذا عندي لا يصح عن علي – رضي الله عنه – لأنه مردود بقوله – صلى الله عليه وسلم – : "نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور[22]" [23].

ومما ينبه عليه أنه لم يصرح في تفسيره الأحاديث الضعيفة أو موضوعة، لكن قد يكون الحديث ضعيفا عند العلماء، وهو أورده في تفسيره، كما نقل في فضل سورة المجادلة عن أبي بن كعب – رضي الله – قال: قال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – : "من قرأ سورة المجادلة كتب من حزب الله يوم القيامة"[24].

نقله الإمام الجوزي – رحمه الله –في كتابه الموضوعات وقال" وهذا في حديث فضائل السور مصنوع بلا شك"[25].

وفي الأقوال لم يتفق في كل الأقوال مع المفسرين، بل هو يناقش كثيرا، ويرد عليهم أحيانا.مثل الإمام الطبري، والنقاش، ومكي – رحمهم الله – .

كان الإمام ابن عطية – رحمه الله – يكثر في تفسيره من ذكر وجوه الاحتمالات التي يمكن حمل الآية عليها، وهو ينقل ذلك عن المفسرين وغيرهم، فيقوم بتفسير الآية بعبار سهلة، مناقشا ما ينقله من الآراء، وكان كثير الاستشهاد بالشعر العربي، فعني بالشواهد الأدبية للعبارات كما يحتكم إلى اللغة العربية عندما يوجه بعض المعاني، وهو الاهتمام بالصناعة النحوية كما أنه يتعرض كثيرا للقراءات وتوجيهها في الآيات.

وقلّل الإمام ابن عطية – رحمه الله – في ذكر الروايات الإسرائيليات من القصص كما ذكر بعض المفسرين، و لم يذكر الإسرائيليات إلا بقدر تقتضي الضرورة، وعندما يذكرها فينقدها، ويردها، كما قال في مقدمة تفسيره، "لا أذكر من القصص إلا ما لا تنفك الآية إلا به"[26]، وإن كانت الرواية موافقة لشرعتنا فيذكرها أحيانا بغير تنقيد وترديد.

وذكر الإمام ابن عطية – رحمه الله – في تفسيره أساسا من اللغة والنحو في بيان معاني المفردات، وإعراب الكلمات، وتصريف المشتقات، فعني عناية تامة بتحديد معنى الكلمات، وشرح مدلولات المفردات، ويكثر في تفسيره من الشواهد الشعرية على معاني القرآن كما يكثر من ذكر الوجوه الإعرابية في الآية وبيان مذاهب النحوية، ويرجح بعض آراء النحوين، ويرد على الآراء الضعيفة.

و لم يذكر كثيرا في تفسيره من الأسرار البيانية، والنكات البلاغية، ووجوه الإعجاز البياني مع أنه يرى أن وجه إعجاز القرآن هو نظمه، وصحة معانيه، وفصاحة ألفاظه.

واهتم الإمام ابن عطية – رحمه الله – في تفسيره قراءة المتواترة والشاذة مع ذكر التوجيهات، ويبين ما تحتمل هذه القراءة من المعاني كما قال في مقدمة تفسيره : "وقصدت إيراد جميع القراءات: مستعملها وشاذها، واعتمدت تبيين المعاني وجميع محتملات الألفاظ"[27].

والفقه في تفسيره ملتقى من كتب الفقه مختلفة خاصة فقه المالكي، عند عرض الأحكام الفقهية إلى المذهب المالكي، معتمدا فيها على الكتب المؤلفة على هذا المذهب، فلا يمر بمسئلة إلا ويذكر فيها رأي الإمام مالك – رحمه الله – وأصحابه، ومع هذا فإنه كثيرا ما يورد آراء الفقهاء الآخر غيره، دون انتقاص أو تعصب، وكثيرا يبتدأ برأي الإمام مالك – رحمه الله – ، ويقدمه على الآخر.

**تفردات ابن عطية – رحمه الله – في تضعيف الأقوال في تفسيره المحرر الوجيز**

---

[22]أخرجه الإمام البخاري – رحمه الله – في صحيحه، الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، لمحمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، 1422هـ عدد الأجزاء: 9، أبواب الاستسقاء، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا، ح: 1035، ج: 2، ص: 33.

[23]المحرر الوجيز، ج: 5، ص: 180.

[24]المحرر الوجيز، ج: 5، ص: 272.

[25]الموضوعات، لجمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، جـ 1، 2: 1386 هـ - 1966 م، جـ 3: 1388 هـ - 1968 م، ج: 1، ص: 240.

[26]المحرر الوجيز، ج: 1، ص: 34.

[27]المصدر السابق، ج: 1، ص: 34.

**المطلب الثالث: تفردات ابن عطية – رحمه الله – في تضعيف الأقوال في سورة الفتح**

**التمهيد:**

**التعريف بسورة "الفتح":**

**أسماء سورة "الفتح":**

اسم هذه السورة "سورة الفتح" معروف عند السلف؛ وذكرها الإمام البخاري – رحمه الله – في ترجمة الأبواب "[28].

ولا يعرف اسما آخر لهذه السورة.

**وجه التسمية:**

قال القاسمي – رحمه الله – : "سميت به لدلالتها على فتح البلاد والحجج والمعجزات والحقائق، وقد ترتب على كل واحد منها المغفرة وإتمام النعمة والهداية والنصر العزيز. وكل هذه أمور جليلة- إفادة المهايمي-[29].

قال ابن عاشور – رحمه الله – : "ووجه التسمية أنها تضمنت حكاية فتح متجه الله للنبيء – صلى الله عليه وسلم – "[30].

**مكان النزول:**

نزلت هذه السورة بعد صلح الحديبية[31]، وهي مدنية كلها عند المفسرين، كما ذكر الزجاج، والقرطبي، وابن الجوزي – رحمهم الله – الإجماع على هذا.

**عدد الآيات:**

قال نظام الدين النيسابوري – رحمه الله – : "فيها تسع وعشرون آية، خمس مائة وستون كلمة، وألفان أربع مائة وثمانية وثلاثون حرفا"[32].

**سبب النزول:**

نزلت هذه السورة في السنة السادسة عند ما خرج الرسول – صلى الله عليه وسلم – بألف وأربع مائة من الصحابة، وكانوا يقصدون للعمرة فلما وصلوا الحديبية أن الكفار منعواهم من دخول مكة، وأحرموا هم من العمرة، فصالحوا على أن يأتوا في العام القابل ويدخلونها، فتحلل النبي-صلى الله عليه وسلم – وأصحابه هناك ثم رجعوا بالحزن، فأراد الله إذهاب الحزن عنهم فأنزل الله-تعالى-هذه السورة، فقال النبي – صلى الله عليه وسلم – بعد نزول هذه السورة" نزلت علي آية هي أحب إلي من الدنيا جميعها"، كما جاء

---

[28]صحيح البخاري، كتاب فضائل القرآن، باب فضل سورة الفتح، ج: 6، ص: 188.

[29]محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: 1332هـ)، المحقق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلميه – بيروت، الطبعة: الأولى – 1418 هـ، ج: 8، ص: 481.

[30]التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : 1393هـ)، الناشر : الدار التونسية للنشر – تونس، سنة النشر: 1984 هـ، عدد الأجزاء : 30 ، ج: 26، ص: 141.

[31]تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (المتوفى: 1371هـ)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الأولى، 1365 هـ - 1946 م، عدد الأجزاء: 30، ج: 26، ص: 80.

[32]غرائب القرآن ورغائب الفرقان، لنظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (المتوفى: 850هـ)، المحقق: الشيخ زكريا عميرات، الناشر: دار الكتب العلميه – بيروت، الطبعة: الأولى – 1416 هـ، ج: 6، ص: 140.

عن أنس–رضي الله عنه– قال: لما رجعنا من غزوة الحديبية وقد حيل بيننا وبين نسكنا فنحن بين الحزن والكآبة، أنزل الله – عز وجل – ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾[33]فقال رسول الله – صلى الله عليه وسلم – "لقد أنزلت علي آية هي أحب إلي من الدنيا وما فيها كلها[34]" [35]، وذكر الإمام المسلم – رحمه الله – الرواية بالمعنى[36].

**المناسبة بين هذه السورة بما قبلها:**

قال ابن عجيبة – رحمه الله – : "ومناسبتها لما قبلها: قوله تعالى: وأنتم الأعلون والله معكم فإنه بشارة بالفتح الذي أشار إليه سبحانه بقوله:"إنا فتحنا لك فتحا مبينا"[37].

**النموذج:**

**قوله–تعالى–: ﴿وَلَوْ قاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبارَ ثُمَّ لا يَجِدُونَ وَلِيًّا وَلا نَصِيراً ﴾**[38].

**موضع التضعيف:**

التضعيف في تفسير ﴿وَلَوْ قاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبارَ﴾.

**نص الإمام ابن عطية – رحمه الله – :**

قال الإمام ابن عطية – رحمه الله – : "وقال بعض المفسرين: أراد الروم وفارس، قال القاضي أبو محمد: وهذا ضعيف"[39].

**التحليل والمناقشة:**

ذكر الإمام ابن عطية – رحمه الله – في بيان ﴿وَلَوْ قاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبارَ﴾ المشار إليه، وفيه يذكر القولين.

**القول الأول:**

قال الإمام ابن عطية – رحمه الله – : " إشارة إلى قريش ومن والاها في تلك السنة".

هذا قول قتادة – رحمه الله – .

---

[33]سورة الفتح، آية: 1.

[34]المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة، عدد الأجزاء: 10 ، باب: من اسمه إبراهيم، ح: 2878، ج: 3، ص: 187.

[35]انظر: أسباب نزول القرآن، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: 468هـ)، المحقق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، الناشر: دار الإصلاح – الدمام، الطبعة: الثانية، 1412 هـ - 1992 م، ص: 382.ومراح لبيد، ج: 2، ص: 423.

[36]انظر: المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: 5، كتاب الجهاد والسير، باب صلح الحديبية في الحديبية، ح: 97 - (1786) ، ج: 3، ص: 1413.

[37]البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، لأبي العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (المتوفى: 1224هـ)، المحقق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الناشر: الدكتور حسن عباس زكي – القاهرة، الطبعة: 1419 هـ (تنبيه هام) : هذه الطبعة تنتهي بآخر سورة القمر، من أول سورة الرحمن إلى آخر التفسير موافق لـ ط دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة الثانية 1423 هـ - 2002 م، وهذا الجزء الأخير ليس ضمن مقارنة التفاسير، ج: 5، ص: 383.

[38]سورة الفتح، الآية: 22.

[39]انظر: تفسير ابن عطية، ج: 5، ص: 135.

**القول الثاني:**

وقال: " وقال بعض المفسرين: أراد الروم وفارس".

وذكره الإمام ابن عطية – رحمه الله – بغير نسبة إلى قائله.

*ضعف الإمام ابن عطية – رحمه الله – القول الثاني مباشرة، بألفاظ صريحة مع ذكر سبب التضعيف، وقال: " قال القاضي أبو محمد: وهذا ضعيف، وإنما الإشارة إلى العدو الأحضر". وصحح القول الأول وقال: " وفي هذا تقوية لنفوس المؤمنين".

**من وافقه في ترجيح القول الأول:**

قال الإمام الشوكاني – رحمه الله – : "قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار قال قتادة: يعني كفار قريش بالحديبية، وقيل: أسد وغطفان الذين أرادوا نصر أهل خيبر، والأول أولى"[40]

وقال أبو الطيب محمد صديق خان القنوجي–رحمه الله–: "(ولو قاتلكم الذين كفروا لولوا الأدبار) قال قتادة: يعني كفار قريش بالحديبية وأهل مكة وقيل: أسد وغطفان الذين أرادوا نصر أهل خيبر والأول أولى"[41].

وأكثر المفسرين ذكروا الأقوال بغير تضعيف وترجيح، منهم الثعلبي، والواحدي، والخازن – رحمهم الله – .

**قاعدته في التضعيف:**

1–إعادة اسم الإشارة الموضوع للقريب إلى المذكور القريب أولى من إعادته للبعيد.

2–القول الذي يجعل المشار إليه مذكور أولى من القول الذي يجعله مقدرا.

**خلاصة الكلام:**

ذكر الإمام ابن عطية – رحمه الله – قولين في تفسير ﴿وَلَوْ قاتَلَكُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوَلَّوُا الْأَدْبارَ﴾، ثم صحح القول الأول، وضعف القول الثاني بألفاظ صريحة مع ذكر سبب التضعيف.

وانفرد الإمام ابن عطية – رحمه الله – في هذا التضعيف، وهو على الصواب، وإن لم يضعف الجمهور المفسرون القول الذي ضعفه الإمام ابن عطية – رحمه الله – ، لكن عندهم الصحيح هو القول الذي صححه الإمام ابن عطية – رحمه الله – ؛ لأن هذا التفسير موافق اللسياق.

**المطلب الرابع: تفردات ابن عطية – رحمه الله – في سورة الحجرات**

**التمهيد:**

**التعريف بسورة "الفتح":**

**أسماء سورة "الفتح":**

سميت هذه السورة في جميع المصاحف وكتب السنة "سورة الحجرات" كما جاء في صحيح البخاري[42].

و لم يعرف اسم آخر لهذه السورة.

---

[40]فتح القدير، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250هـ)، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب – دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى – 1414 هـ، ج: 5، ص: 61.

[41]فتحُ البيان في مقاصد القرآن، بأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (المتوفى: 1307هـ)، الناشر: المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنّشْر، صَيدَا – بَيروت، عام النشر: 1412 هـ – 1992 م، عدد الأجزاء: 15، ج: 13، ص: 109.

[42]صحيح البخاري، كتاب العلم، ج: 6، ص: 137.

**وجه التسمية:**

قال ابن عاشور – رحمه الله – :"ووجه تسميتها ذكر فيها لفظ الحجرات"[43].

**مكان النزول:**

نزلت هذه السورة مدنية على الإجاع، ونزلت بعد سورة الجاثية[44].

مدنية وآياتها 18 نزلت بعد الجاثية

**عدد الآيات:**

قال الثعلبي – رحمه الله – : "وهي ألف وأربعمائة وخمسة وسبعون حرفا، وثلاثمائة وثلاثة وأربعون كلمة، وثماني عشرة آية"[45]

**سبب النزول:**

جاء سبب نزول هذه السورة في كتب الأحاديث كما ذكر الإمام البخاري – رحمه الله –في صحيحه " قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر: أمر القعقاع بن معبد، وقال عمر: بل أمر الأقرع بن حابس، فقال أبو بكر: ما أردت إلى، أو إلا خلافي، فقال عمر: ما أردت خلافك، فتماريا حتى ارتفعت أصواتهما "، فنزل في ذلك: ﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ [46] حتى انقضت الآية[47].

**المناسبة بين هذه السورة بما قبلها:**

قال ابن عجيبة – رحمه الله – : "ومناسبتها لما قبلها: أنه تعالى لما مدح الصحابة، وبشرهم بالمغفرة علمهم الأدب لأنه من أعظم أسباب المغفرة والقرب"[48].

**النموذج:**

**قوله–تعالى–:﴿يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ عَسَى أَنْ يَكُونُوا خَيْرًا مِنْهُمْ﴾**[49].

**موضع التضعيف:**

التضعيف في تفسير ﴿ يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ ﴾.

**نص الإمام ابن عطية – رحمه الله – :**

---

[43]التحرير والتنوير، ج: 26، ص: 213.

[44]انظر: التسهيل لعلوم التنزيل، لأبي القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (المتوفى: 741هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، الطبعة: الأولى - 1416 هـ ج: 2، ص: 294.

[45]الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبي إسحاق (المتوفى: 427هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى 1422، هـ - 2002 م، عدد الأجزاء: 10، ج: 9، ص: 69.

[46]سورة الحجرات، آية: 1.

[47]صحيح البخاري، كتاب التفسير، باب" إن الذين ينادونك من وراء الحجرات أكثرهم لا يعقلون" ، ح: 4847، ج: 6، ص: 137.

[48]البحر المديد في تفسير القرآن المجيد ، ج: 5، ص: 413.

[49]سورة الحجرات، الآية: 11.

قال الإمام ابن عطية – رحمه الله – " وقول من قال: إنه من القيام أو جمع قائم ضعيف" [50].

**التحليل والمناقشة:**

فسر الإمام ابن عطية – رحمه الله – معنى "القوم" ،وذكر قولا في بيان معناه.

**تفسير القوم:**

قال الإمام – رحمه الله – :"والقوم في كلام العرب واقع على الذكران، وهو أسماء الجمع كالرهط والنفر، وهذه الآية أيضا تقتضي اختصاص القوم بالذكران، وقد يكون مع الذكران نساء فيقال لهم قوم على تغليب حال الذكور".

**القول الذي ذكره الإمام في بيان معنى القوم:**

ذكر الإمام – رحمه الله – هذا القول بغير نسبة قائله، وضعفه بلفظ صريح وبدون ذكر سبب التضعيف، قال: " وقول من قال: إنه من القيام أو جمع قائم ضعيف".

**من لم يوافقه من المفسرين في تضعيف هذا القول:**

لم يوافق أحد من المفسرين مع الإمام ابن عطية – رحمه الله – في تضعيف هذا القول بل إن من أكثرهم ذكروا المعنى الذي هو ضعفه، منهم الإمام البيضاوي – رحمه الله – وقال: " والقوم مختص بالرجال لأنه إما مصدر نعت به فشاع في الجمع أو جمع لقائم كزائر وزور، والقيام بالأمور وظيفة الرجال كما قال تعالى: الرجال قوامون على النساء "[51]، ومنهم الزمخشري، وأبو حيان، والإمام فخر الدين الرازي، والنسفي، والشوكاني – رحمهم الله – وغيرهم.

**قاعدته في التضعيف:**

يجب حمل كلام الله – تعالى – على المعروف من كلام العرب دون الشاذ والضعيف والمنكر.

في تفسير القرآن اللغة يرعى المعنى الأغلب، والأشهر، والأفصح دون الشاذ أو القليل.

**خلاصة الكلام:**

فسر الإمام ابن عطية – رحمه الله – "القوم" في قوله تعالى: –:﴿**يَاأَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا يَسْخَرْ قَوْمٌ مِنْ قَوْمٍ**﴾، ثم ذكر قولا بغير نسبة إلى قائله، وضعفه بلفظ صريح وبدون ذكر سبب التضعيف.

وفي تضعيف هذا المعنى انفرد الإمام ابن عطية – رحمه الله –، وهو على الصواب؛ لأن موقفه موافق مع اللغوين، كما جاء في جمهرة اللغة" وجمع القوم أقوام وأقاوم"[52] وأيضا قيل: " وجمع القوم أقوام، وجمع الجمع أقاوم، و أقائم،"[53].

---

[50]تفسير ابن عطية، ج: 5، ص: 149.

[51]أنوار التنزيل وأسرار التأويل، لناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: 685هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى – 1418 هـ ج: 5، ص: 136.

[52]جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت، الطبعة: الأولى، 1987م، عدد الأجزاء: 3، ج: 2، ص: 978.

[53]انظر: مختار الصحاح، لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: 666هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية – الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م، عدد الأجزاء: 1، ص: 262.

**المصادر والمراجع**


| | |
|---|---|
| 1- | القرآن الكريم |
| 2- | أسباب نزول القرآن، لأبي الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (المتوفى: 468هـ)، المحقق: عصام بن عبد المحسن الحميدان، الناشر: دار الإصلاح – الدمام، الطبعة: الثانية، 1412 هـ - 1992 . |
| 3- | أنوار التنزيل وأسرار التأويل، لناصر الدين أبي سعيد عبد الله بن عمر بن محمد الشيرازي البيضاوي (المتوفى: 685هـ)، المحقق: محمد عبد الرحمن المرعشلي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، الطبعة: الأولى - 1418 هـ. |
| 4- | البحر المديد في تفسير القرآن المجيد، لأبي العباس أحمد بن محمد بن المهدي بن عجيبة الحسني الأنجري الفاسي الصوفي (المتوفى: 1224هـ)، المحقق: أحمد عبد الله القرشي رسلان، الناشر: الدكتور حسن عباس زكي – القاهرة، الطبعة: 1419 هـ. |
| 5- | بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس، لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبو جعفر الضبي، (المتوفى: 599هـ)، الناشر: دار الكاتب العربي – القاهرة، عام النشر: 1967 م. |
| 6- | التحرير والتنوير «تحرير المعنى السديد وتنوير العقل الجديد من تفسير الكتاب المجيد»، لمحمد الطاهر بن محمد بن محمد الطاهر بن عاشور التونسي (المتوفى : 1393هـ)، الناشر : الدار التونسية للنشر – تونس، سنة النشر: 1984 هـ، عدد الأجزاء : 30 . |
| 7- | التسهيل لعلوم التنزيل، لأبي القاسم، محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الله، ابن جزي الكلبي الغرناطي (المتوفى: 741هـ)، المحقق: الدكتور عبد الله الخالدي، الناشر: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم – بيروت، الطبعة: الأولى - 1416 هـ. |
| 8- | تفسير المراغي، أحمد بن مصطفى المراغي (المتوفى: 1371هـ)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابى الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة: الأولى، 1365 هـ - 1946 م، عدد الأجزاء: 30. |
| 9- | الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه، لمحمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، 1422هـ عدد الأجزاء: 9. |
| 10- | جمهرة اللغة، لأبي بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي (المتوفى: 321هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر: دار العلم للملايين – بيروت. |
| 11- | الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، لإبراهيم بن علي بن محمد، ابن فرحون، برهان الدين اليعمري (المتوفى: 799هـ)، تحقيق وتعليق: الدكتور محمد الأحمدي أبو النور، الناشر: دار التراث للطبع والنشر، القاهرة، عدد الأجزاء: 2. |
| 12- | سير أعلام النبلاء، لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (المتوفى: 748هـ)، الناشر: دار الحديث- القاهرة، الطبعة: 1427هـ-2006م، عدد الأجزاء: 18. |
| 13- | الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، لأبي القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال (المتوفى: 578 هـ) ، عني بنشره وصححه وراجع أصله: السيد عزت العطار الحسيني ، الناشر: مكتبة الخانجي ، الطبعة: الثانية، 1374 هـ - 1955 م. |
| 14- | طبقات المفسرين العشرين، لعبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (المتوفى: 911هـ)، المحقق: علي محمد عمر، الناشر: مكتبة وهبة – القاهرة، الطبعة: الأولى، 1396عدد الأجزاء: 1. |

| | |
|---|---|
| 15- | العِبَر و ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر، لعبد الرحمن بن بن خلدون (٧٣٢ – ٨٠٨ هـ)، ضبط المتن ووضع الحواشي والفهارس: أ. خليل شحادة، مراجعة: د. سهيل زكار، الناشر: دار الفكر، بيروت،الطبعة: الأولى، ١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م. |
| 16- | غرائب القرآن ورغائب الفرقان، لنظام الدين الحسن بن محمد بن حسين القمي النيسابوري (المتوفى: 850هـ)، المحقق: الشيخ زكريا عميرات، الناشر: دار الكتب العلميه – بيروت، الطبعة: الأولى - 1416 هـ. |
| 17- | فتحُ البيان في مقاصد القرآن، بأبي الطيب محمد صديق خان بن حسن بن علي ابن لطف الله الحسيني البخاري القِنَّوجي (المتوفى: 1307هـ)، الناشر: المَكتبة العصريَّة للطبَاعة والنّشْر، صَيدَا – بَيروت، عام النشر: 1412 هـ - 1992 م، عدد الأجزاء: 15. |
| 18- | فتح القدير، لمحمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: 1250هـ)، الناشر: دار ابن كثير، دار الكلم الطيب - دمشق، بيروت، الطبعة: الأولى - 1414 هـ. |
| 19- | فوات الوفيات، لمحمد بن شاكر بن أحمد بن عبد الرحمن بن شاكر بن هارون بن شاكر الملقب بصلاح الدين (المتوفى: 764هـ)، المحقق: إحسان عباس، الناشر: دار صادر – بيروت، الطبعة: الأولى، الجزء: 1 – 1973، الجزء: 2، 3، 4- 1974، عدد الأجزاء: 4. |
| 20- | فهرسة ابن عطية لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطيةالأندلسي المحاربي (المتوفى: 542هـ)، المحقق: محمد أبو الأجفان/ محمد الزاهي، الناشر: دار الغرب الاسلامي - بيروت/ لبنان، الطبعة: الثانية، 1983، عدد الأجزاء: 1. |
| 21- | الكشف والبيان عن تفسير القرآن، لأحمد بن محمد بن إبراهيم الثعلبي، أبي إسحاق (المتوفى: 427هـ)، تحقيق: الإمام أبي محمد بن عاشور، الناشر: دار إحياء التراث العربي، بيروت – لبنان، الطبعة: الأولى 1422، هـ - 2002 م، عدد الأجزاء: 10. |
| 22- | محاسن التأويل، محمد جمال الدين بن محمد سعيد بن قاسم الحلاق القاسمي (المتوفى: 1332هـ)، المحقق: محمد باسل عيون السود، الناشر: دار الكتب العلميه – بيروت، الطبعة: الأولى - 1418 هـ. |
| 23- | المحرر الوجيز في تفسير الكتاب العزيز، لأبي محمد عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن تمام بن عطية الأندلسي المحاربي (المتوفى: 542هـ)، المحقق: عبد السلام عبد الشافي محمد، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - 1422 هـ. |
| 24- | مختار الصحاح، لزين الدين أبي عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: 666هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت – صيدا، الطبعة: الخامسة، 1420هـ / 1999م، عدد الأجزاء: 1. |
| 25- | مراح لبيد لكشف معنى القرآن المجيد، لمحمد بن عمر نووي الجاوي البنتني إقليما، التناري بلدا (المتوفى: 1316هـ)، المحقق: محمد أمين الصناوي، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت، الطبعة: الأولى - 1417 هـ. |
| 26- | المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، لمسلم بن الحجاج أبي الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: 261هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، عدد الأجزاء: 5. |
| 27- | معجم أصحاب القاضي أبي علي الصدفي، لابن الأبار، محمد بن عبد الله بن أبي بكر القضاعي البلنسي (ت ٦٥٨هـ)، الناشر: مكتبة الثقافة الدينية – مصر، الطبعة: الأولى، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م. |
| 28- | منهج ابن عطية في تفسير القرآن الكريم، للدكتور عبد الوهاب الفايد. |

| | |
|---|---|
| 29- | المعجم الأوسط، لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (المتوفى: 360هـ)، المحقق: طارق بن عوض الله بن محمد , عبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، الناشر: دار الحرمين – القاهرة، عدد الأجزاء: 10 . |
| 30- | الموضوعات، لجمال الدين عبد الرحمن بن علي بن محمد الجوزي (المتوفى: 597هـ)، ضبط وتقديم وتحقيق: عبد الرحمن محمد عثمان، الناشر: محمد عبد المحسن صاحب المكتبة السلفية بالمدينة المنورة، الطبعة: الأولى، جـ 1، 2: 1386 هـ - 1966 م، جـ 3: 1388 هـ - 1968 م. |
| 31- | الوافي بالوفيات، بصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: 764هـ)، المحقق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، الناشر: دار إحياء التراث – بيروت، عام النشر:1420هـ- 2000م، عدد الأجزاء: 29. |